

مهور الكويتيات بين المغالاة والمباهاة..

محاذير شرعية «هزمتها» عادات و«الضحايا منا وفينا» والدافعون بـ«الرخيصة بخيصة» تناسوا أن «أكثرهن بركة أقلهن مهراً» إشراف هدى منتصر

الإعلام عجز عن التفاعل مع ما.. فلم يسلط الضوء عليها جلياً.. لا برامجياً ولا صحافياً

د. خالد القحص:

غلاء المهور ظاهرة اجتماعية استفحلت ومسؤولية محاربتها تقع على المجتمع بأكمله

كثبت ولاء حافظ:

إلى أي مدى عجزت وسائل الإعلام في توجيه المجتمع في بعض القضايا الاجتماعية مثل غلاء المهور الذي تسبب في العديد من المشاكل الاجتماعية مثل العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج؟



د. خالد القحص

من خلال العادات الاجتماعية التي تغيرت الأمر الذي زاد من نسبة العنوسة.

ما أريد أن أصل إليه أن العنوسة لها أسباب ومقدمات كثيرة أهمها غلاء المهور ولا بد من مواجهة تلك المقدمات حتى نحد من انتشارها وتفتشي هذه المشكلة.

● وكيف ترى الفرق بين الماضي والحاضر في ناحية المهور؟

المقارنة بين الحاضر والماضي قد تكون ظالمة، ليس في مجال المهور فحسب بل في كل مجال، المجتمع الكويتي في الماضي يختلف - بمعطياته وظروفه - اختلافاً كبيراً عن المجتمع الحالي، فحنن كمن يقارن البرتقال بالبرتقال.

المجتمع الكويتي قديماً كان بسيطاً وصغيراً في حجمه ومتربطاً وظروفه المادية والسياسية والاقتصادية متلائمة مع ظروف تلك الفترة، والآن تغير المجتمع وكذلك الناس. وهذا الكلام لا يعني أن كل شيء يحصل الآن هو شيء جديد، طبعاً لا، لكن يجب أن نتوقف عن المقارنة نحاول أن نعالج مشكلاتنا المعاصرة بنظرة معاصرة ومناسبة لوقتنا، وهناك أمور نستطيع فعلها عبر الإعلام لكي نرتقي بعقلية المواطن ونغير قناعاته إزاء قضية غلاء المهور.

على «الشؤون» و«العدل» وبقية الجهات المعنية توفير المعلومات والاحصاءات اللازمة لـ«الأكاديميين» و«المحترفين» لضمان أداء واجبهم تجاه هذه القضية الخطيرة

المراة للعمل بصورة كبيرة مما أعطتها استقلالاً مادياً وكذلك شخصية مستقلة بذاتها، وعندنا قضية الزواج من خارج المجتمع الكويتي سواء من أخوات عربيات أو أجنبيات وهذا له سلبياته بشكل عام على زيادة العنوسة في الكويت، ولدينا موضوع آخر -ويمكن أن يغضب النساء- وهو التعدد، حيث كان المجتمع الكويتي في السابق لديه تعدد الزواج أمراً شائعاً ومقبولاً، ولكن مع الأيام أصبحت الأسرة الكويتية صغيرة أو ما يعرف «بالأسرة النووية»، وتم التنفير من الزواج بالثانية سواء من خلال وسائل الإعلام



بشت المعمرس

يمنع من الزواج وانتشار ظاهرة العنوسة، لأن الحكومة تساعد من الناحية المادية عبر قرض الزواج، ولكن المشكلة الرئيسة في نظري هي في تغير مفهوم الزواج لدى المجتمع الكويتي، إذ بدأنا نرى تأخر سن الزواج لدى الشباب الكويتي وخروج

نظر هذه مشكلة جماعية وتحتاج إلى حلول جماعية.

● في رأيك ما سبب هذا التقليد المتشدد في المجتمع الكويتي وما علاقته بعزوف الشباب عن الزواج؟

- غلاء المهور ليس بالصورة التي نتصورها كسبب رئيس

د. محمد الشطي: لا تتفاخروا برفع المهور على حساب بناتنا فالتيسير من الدين والتيسير من الدنيا



د. محمد الشطي

كثرة المهر في زماننا اليوم مكروهة إن أغلقت أبواب الزواج فانحرف الشباب إلى.. المحرمات!

هذا العصر الذي نرى وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحافة ومجلات وغيرها تنشر صور الخلاعة والأفلام وتبرج النساء في الطرقات فنداء للأبناء والأمهات يسروا المهور ولا تتسروا وكلما كان المهر يسيراً كان الزوج بركة وسعادة وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه «لا تغلوا في صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة كان أو لاكم بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

ويقول الإمام الشافعي - رحمه الله - والقصد في المهر أحب البنا واستحب أن لا يزيد في المهر على ما صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نساءه وبناته وذلك خمسمائة درهم.

خاتماً من حديث، فالتمس فلم يجد شيئاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيئاً، قال: نعم، سورة كذا وسورة كذا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك آيات لقوم يتفكرون» [الروم/ 21]

وقد فرضت الشريعة الإسلامية حق المهر للمرأة فقال الله تعالى: «وأتوا النساء صدقاتهن نحلة» [النساء/ 3]، والنحلة هي عطية واجبة وفريضة لازمة أي أعطوا النساء مهراً عن طيب نفس منكم لأن هذه المهور قد فرضها الله لهن.

فالشريعة الإسلامية لم تجعل هذا لقلعة المهر أو كثرته لأن الناس يختلفون، فمنهم الفقير، ومنهم الغني، فتركت الشريعة تحديده ليعطي كل واحد على قدر استطاعته وحالته، ولكن المهر يجب أن يكون له قيمة بشرط رضا المتعاقدين عليه، سواء أكان دفعة واحدة أم أقساطاً، وأقل المهر ربع دينار من الذهب أو ثلاثة دراهم من الفضة أو ما يساوي أحدهما وهذا مذهب الإمام مالك، وذهب الشافعي وأحمد إلى أنه لا حد لأقل المهر فكل مال يصح أن يكون مهراً وإن قل.

بما معه من قرآن فعن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت: إني وهيت نفسي لك، فقامت طويلاً، فقال رجل: يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة، فقال: هل عندك من شيء تصدقها، فقال: ما عندي إلا أزاربي هذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن أعطيتها أزارك لجسست ولا أزار لك قال: فالتمس شيئاً، قال: ما أجد، قال فالتمس ولو شيئاً، قال: ما أجد، قال فالتمس ولو

وترك ماديات الحياة، نعم أصبحت كلفة العيش اليوم باهظة الثمن لكنها لا تستدعي أن نطالب الشباب بما لا يتحمله كامله ولا نطبق نفسه حمله، بل نتوسط الأمور فخير الأمور أوسطها، قال الله تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» (الاسراء: 29).

فلا نريد من الشباب أن يعيش حياة البخل والشح ولا نريد كذلك أن يعيش حياة التذبير والاسراف في طوبيع النفس في أن تعيش في بجموحه من الاعراض المادية والاسراف في العيش بين ان يؤكلم على شطف العيش والتقلل من الدنيا،

وسعة الحال في الدول الخليجية ذات الحضارة الفجائية اعطى دافعا الى ان تعالي بعض القبائل والعوائل المهور بين نساءها، وعدم واقعية بعض العوائل والقبائل في طلب مهور بناتهم، وظنهم ان الناس سواسية في بساطة عيشها ورغد ماديها.

● هل تعتقد ان تكلفة المعيشة هي التي دفعت الى هذا الغلاء ام ان ذلك من قبيل تعزيز مكانة الفتاة؟

هل الكويت لهم تجارب عديدة في تطويع النفس في ان تعيش في بجموحه من الاعراض المادية والاسراف في العيش بين ان يؤكلم على شطف العيش والتقلل من الدنيا،

الاتجاه للزواج من غير بنات الديرة أخطر التداعيات.. وتليه العنوسة

الدراما التلفزيونية فشلت في طرح «غلاء المهور» بعمق وتركيز بل اعتبرته أمراً ثانوياً لا تأثير له في نفوس المشاهدين

مشكلة العنوسة بطريقة غير مباشرة يتقبلها المشاهد بدون ان يشعر. وأكد القحص: كتاب السيناريو، خاصة المحترفين منهم، يستطيعون بكل سهولة تناول أي قضية، خاصة إذا توافرت لهم المعلومات والوقائع الموثقة عن القضية، ولكن يبدو ان المسألة تكمن في عدم اهتمام كتاب السيناريو أو المنتجين لمثل هذه القصص، أو أنهم يتكفون بعرضها ضمن مسلسل عام ولكن القصة المحورية أو البطولة الرئيسية لا تكون لهذا الموضوع.

زاد: أود التأكيد على أن سجلات وزارة الشؤون والعمل والإدارات المعنية لديها الكثير من الأرقام والوقائع والقصص الحقيقية حول حجم وبشاعة قضية العنوسة، وبالتالي يمكن تزويد كتاب السيناريو المهتمين بها لكي ينسجوا حولها قصة درامية ممتعة تحمل هذه القضية إلى المجتمع، لأن البعض لا يدرك حجم المشكلة الا حين يراها مجسدة في شكل مسلسل أو فيلم، هنا ينتبه لها المجتمع.

وتابع: تقاليد الزواج في مجتمعات أخرى، تتغير بمرور

وفي تفاصيل حديثه لملف الاسبوع أوضح د. القحص: الإعلام مسؤول فقط عن جزء من المشكلة جزء من الحل وينبغي ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لمواجهة هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة.

وأضاف: صحيح ان وسائل الإعلام «بشكل عام» عجزت عن التفاعل مع هذه المشكلة بطريقة ايجابية ولم تقم بتسليط الضوء عليها سواء في البرامج الاجتماعية أو الحوارية ولكن قد لا ينتبه الكثيرون بأن لدينا مشكلة عنوسة لأن المهور ارتفعت بشكل كبير وسن الزواج تأخر بالنسبة للشباب الكويتي وكثر الاتجاه للزواج من خارج المجتمع الكويتي.. وأنا لا أود التركيز فقط على ظاهرة غلاء المهور التي هي وجه من وجوه المشكلة إذ لا يجب أن ارتقاع المهور - بشكل عام - مرتبط كثيراً بالمواطنين ذوي الانتماء القبلي أكثر منه في المناطق الحضرية ان صحت التسمية.

زاد: الإعلام بحاجة إلى إعادة النظر في هذه المسألة بشكل ينه المسؤولين وأصحاب القرار وكذلك المشاهدين إلى

المشكلة العنوسة بطريقة غير مباشرة يتقبلها المشاهد بدون ان يشعر. وأكد القحص: كتاب السيناريو، خاصة المحترفين منهم، يستطيعون بكل سهولة تناول أي قضية، خاصة إذا توافرت لهم المعلومات والوقائع الموثقة عن القضية، ولكن يبدو ان المسألة تكمن في عدم اهتمام كتاب السيناريو أو المنتجين لمثل هذه القصص، أو أنهم يتكفون بعرضها ضمن مسلسل عام ولكن القصة المحورية أو البطولة الرئيسية لا تكون لهذا الموضوع.

زاد: أود التأكيد على أن سجلات وزارة الشؤون والعمل والإدارات المعنية لديها الكثير من الأرقام والوقائع والقصص الحقيقية حول حجم وبشاعة قضية العنوسة، وبالتالي يمكن تزويد كتاب السيناريو المهتمين بها لكي ينسجوا حولها قصة درامية ممتعة تحمل هذه القضية إلى المجتمع، لأن البعض لا يدرك حجم المشكلة الا حين يراها مجسدة في شكل مسلسل أو فيلم، هنا ينتبه لها المجتمع.

وتابع: تقاليد الزواج في مجتمعات أخرى، تتغير بمرور

وفي تفاصيل حديثه لملف الاسبوع أوضح د. القحص: الإعلام مسؤول فقط عن جزء من المشكلة جزء من الحل وينبغي ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لمواجهة هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة.

وأضاف: صحيح ان وسائل الإعلام «بشكل عام» عجزت عن التفاعل مع هذه المشكلة بطريقة ايجابية ولم تقم بتسليط الضوء عليها سواء في البرامج الاجتماعية أو الحوارية ولكن قد لا ينتبه الكثيرون بأن لدينا مشكلة عنوسة لأن المهور ارتفعت بشكل كبير وسن الزواج تأخر بالنسبة للشباب الكويتي وكثر الاتجاه للزواج من خارج المجتمع الكويتي.. وأنا لا أود التركيز فقط على ظاهرة غلاء المهور التي هي وجه من وجوه المشكلة إذ لا يجب أن ارتقاع المهور - بشكل عام - مرتبط كثيراً بالمواطنين ذوي الانتماء القبلي أكثر منه في المناطق الحضرية ان صحت التسمية.

زاد: الإعلام بحاجة إلى إعادة النظر في هذه المسألة بشكل ينه المسؤولين وأصحاب القرار وكذلك المشاهدين إلى

GO SMILE المنتج الأمريكي الان بالكويت وحصريا عند عيادات بيان.

هو منتج منزلي لتبييض الاسنان و يعتبر من احداث ما توصلت اليه تقنيات تبييض الاسنان و يتميز بسهولة الاستخدام بحيث يمكنك من تبييض اسنانك بنفسك وبالحفاظ على بياضها هذا المنتج هو عبارة عن اختراع تكنولوجي امبولي يضم 14 امبولة اضافة الى معجون اسنان صباحي و مسائي يوضع ايضا امبولات اضافية بتكثفة النعناع يمكن استعمالها كلما دعت الضرورة الى تجديد بياض اسنانك الذي يتغير بتناول اطعمة و الاشربة. يعمل GO SMILE: كالمسواك فيمنح الاسنان بياضا و نفسا ممتعا طوال اليوم، اما بخصوص طريقة الاستعمال فهي في غاية السهولة تاخذ امبولة واحدة يوميا و تترك على الاسنان لمدة 20 دقيقة دون غسلها او يمكن تقسيم

هذا العصر الذي نرى وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحافة ومجلات وغيرها تنشر صور الخلاعة والأفلام وتبرج النساء في الطرقات فنداء للأبناء والأمهات يسروا المهور ولا تتسروا وكلما كان المهر يسيراً كان الزوج بركة وسعادة وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه «لا تغلوا في صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة كان أو لاكم بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

هذا العصر الذي نرى وسائل الإعلام من تلفاز وإذاعة وصحافة ومجلات وغيرها تنشر صور الخلاعة والأفلام وتبرج النساء في الطرقات فنداء للأبناء والأمهات يسروا المهور ولا تتسروا وكلما كان المهر يسيراً كان الزوج بركة وسعادة وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه «لا تغلوا في صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة كان أو لاكم بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم».

إقبال كبير على جناح «لمسة فن» بمعرض «كويت ديزاينز»

شهد جناح شركة «لمسة فن» المشارك في معرض «كويت ديزاينز» المتقام حالياً في منتجع هيلتون المنقلب حضوراً كثيفاً من رواد المعرض، إذ كان من اللافت للجمع المنتجيات الجديدة التي لا تست حاجة المراجعة الدائمة إلى أحدث مستحضرات التجميل وأدواتها.

وأكدت إدارة الشركة أن الجناح مرشح لزيارة عدد زائرية خلال فترة المعرض المستمر حتى الخامس من الشهر الجاري، وإن هناك دائماً الجديد الذي تطرحه طوال أيام المعرض وخاصة العروض الترويجية التي تلقى قبولا لدى الجميع.

يذكر أن شركة «لمسة فن» لديها عدة فروع تغطي جميع أنحاء الكويت، منها فرعي منطقة الرقعي «VIP» والرقعي «SPA»، إضافة إلى مركز العرائس.

أيضا لدى الشركة عدة فروع أخرى في مناطق المهجولة والغروانية، والجھراء.

ومن المقرر ان تفتتح الشركة قريبا فرع جديد في فندق موفتيك البدع.